

## تفسير السعدي

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا <sup>ق</sup> قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ <sup>ط</sup> قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ <sup>ط</sup> فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا <sup>ج</sup> ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

أي: { و } أرسلنا إلى القبيلة المعروفة بمدّين { أَخَاهُمْ } في النسب { شُعَيْبًا } يدعوهم إلى  
عبادة الله وحده لا شريك له، ويأمرهم بإيفاء المكيال والميزان، وأن لا يبخسوا الناس  
أشياءهم، وأن لا يعثوا في الأرض مفسدين، بالإكثار من عمل المعاصي، ولهذا قال: {  
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ } فإن ترك  
المعاصي امثالاً لأمر الله وتقرباً إليه خير، وأنفع للعبد من ارتكابها الموجب لسخط الجبار،  
وعذاب النار.